عرفت مصيف الحي والمتربعا ❊ كما خطت الكتاب بالكف المرجعا

تعارف آطلال لبثنة أصبحت ❊ معارفها قفرا من الحي بلقعا

وإخوانها فيما بجنة أدماء ترعى مارقا ❊ تزجي لها طفلا يروح مرضعا

باحسن منها يوم قال اترى ❊ جميلا غدا لم يستطع أن يمنعا

الهمزة للاستفهام وكل الناس منصوب بمانح من المنح وهو العطاء

فهو من باب تقديم معمول خبر كان عليها وهو خبر أصبحت

ولسانك مفعول ثان له والتي تخدع للإطلاق والمعنى أصبحت

مانحا كل الناس حلاوة لسانك والغرور الخداع فهو عطف

تفسير وهو إرادة المكروه بالإنسان من حيث لا يعلم والشاهد

فيه في كيما حيث جمع فيه بين كي وأن ولا يجوز ذلك إلا في

الضرورة انتهى لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ❊ وأمكنني منها إذا

لا أقيلها ❊ قاله كثير بن عبد الرحمن المعروف بكثير عزة

من قصيدة من الطويل يمدح بها عبد العزيز بن مروان وقبله

❊ وإن ابن ليلى فاه لي بمقالة ❊ ولو سرت فيها كنت ممن ينيلها ❊

❊ فلما تدبرت الأمور وقد بدت ❊ نصيحة ودغيها ووبيلها ❊

❊ عجبت لتركي خطة الرشد بعدما ❊ بدا لي من عبد العزيز قبولها ❊

❊ حلفت برب الراقصات إلى منى ❊ يقول البلاد نصها وذميلها ❊

❊ لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ❊ وأمكنني منها إذا لا أقيلها ❊

فقال عبد العزيز حكمك قال تجعلني مكان ابن رمانة فقال له

لا تكتب ولا تحسب فخذ عشرين ألفا ودع هذا فأبى فجعله

مكانه فتحير وقال عجبت لتركي خطة النصح بعدما إلى آخره

فأعطاه عشرين ألفا والشاهد في البيت إلغاء إذا لوقوعها

متوسطة بين شيئين لا يستغنى أحدهما عن الآخر ومما

وقفت

وقعت إذا على هذه الصورة التعيين فوقعت متوسطة بين القسم

وجوابه والشرط وجوابه فالقسم قوله حلفت برب الراقصات

إلى منى إلى آخره وجوابه لا أقيلها والشرط لئن عاد لي عبد

العزيز وجوابه لا أقيلها ومذهب سيبويه أنه إذا اجتمع

القسم والشرط فإن الجواب المتقدم منهما وكذا جاء في البيت

واللام من قوله لئن لام تلقي القسم ويسميها بعضهم لام الإنذار

والإعلام به وإن حرف شرط وعاد محله جزم واستغنى عن جواب

بجواب القسم وبمثلها يتعلق بعاد ولا أقيلها من أقاله إقالة

والراقصات الإبل الحجيج التي يتبخترن في مشيهن كأنهن يرقصن

ويقول أي يقطع والنص السير الشديد والذميل بفتح الذال

المعجمة نوع من السير والضمير في بمثلها ولا أقيلها يرجع

إلى خطة الرشد المذكورة فيما قبله وهو قوله عجبت لتركي إلى

آخره ❊ إذا والله نرميهم بحرب ❊ يشيب الطفل من قبل المشيب ❊

قاله حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة

ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج

بن حارثة الأنصاري ويكنى أبا الوليد ويكنى أيضا أبا الحسام

قال أبو عبيدة فضل حسان الشعراء بثلاث كان شاعر الأنصار

في الجاهلية وشاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاعر

العرب كلها في الإسلام وقال أيضا اجتمعت العرب كلها على

أنه أشعر أهل المدر وقال الأصمعي حسان أشعر أهل الحضر

يقال له أبو حاتم تأتي له أشعار لينة فقال الأصمعي تنسب

له وليست له ولا تصح منه وقيل لحسان لان شعرك في الإسلام

يا أبا الحسام فقال له إن الإسلام يحجز عن الكذب يعني أن الشعر لا

تنبيه
عن [illegible] حسان
أبا ثابت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)